@ 337 @ $ سورة الطور الآية 39 - 43 $.

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! بين جهلهم وقلة أحلامهم أنهم يجعلون ما يكرهون لأنفسهم .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! معناه أن الحجة واجبة عليهم من كل وجه لأنك قد أتيتهم بالبيان والبرهان ولم تسألهم على ذلك أجرا .

فقال ! 2 2 ! يعني أتطلب منهم ! 2 2 ! بما تعلمهم من الأحكام والشرائع .

2 ! 2 ! يعني من أجل المغرم يمتنعون عن الإيمان .

يعني لا حجة لهم في الامتناع لأنك لا تسأل منهم أجرا فيثقل عليهم لأجل الأجر .

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني عندهم الغيب بأن ا لا يبعثهم ! 2 2 ! يعني أمعهم كتاب يكتبون بما شاؤوا يعني ما في اللوح المحفوظ فهذا كله اللفظ لفظ الاستفهام والمراد به الزجر .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني بل يريدون كيدا بالنبي صلى ا عليه وسلم ! 2 2 ! يعني بل هم المعذبون الهالكون .

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني ألهم خالق غير ا يخلق ويرزق ويمنعهم من عذابنا ! 2 ! 2 يعني تنزيها تعالى عما يصفون من الشريك والولد $ سورة الطور 44 - 49 $.

ثم ذكر قسوة قلوبهم فقال ! 2 2 ! يعني جانبا من السماء ساقطا عليهم ! 2 2 ! يعني لقالوا من تكذيبهم ! 2 2 ! يعني متراكما بعضه على بعض لأنهم كانوا يقولون لا نؤمن بك حتى تسقط علينا كسفا .

ثم قال ا تعالى لو فعلنا ذلك لم يؤمنوا ولا ينفعهم من قسوة قلوبهم .

ثم قال ! 2 2 ! يعني فتخل عنهم يا محمد ! 2 2 ! يعني يعاينوا يومهم ! 2 2 ! يعني يموتون ويقال يعذبون .

قرأ عاصم وابن عامر ! 2 2 ! بضم الياء والباقون ! 2 2 ! بنصب الياء وكلاهما واحد وهما لغتان